

56 - شرح الجامع في العلل والفوائد : المجلد الثاني من الصفحة

٨٥٢ التفرد | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نظرنا بفضل الله وبرحمته اللهم صيبا نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:01](#)
اللهم على عدد قطر الماء انزل علينا رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم كن للمهجرين والمبشرين يا ارحم الراحمين ومع كتاب الجامع في
العلل المجلد الثاني الصحيفة الثامنة والخمسين بعد المئتين - [00:00:22](#)
ومما تفرد به اهل بلد ثم اجتمعت فيه كل علة هذا حديث جمع عددا من العلل ومن تلكم العلل التفرد. وقلت في الحاشية وانما صنفته
في هذا النوع كون اقدم علة وعلة هذا الحديث بها هي التفرد. باعتبار ان الامام مالك - [00:00:40](#)
باعتبار ان الزهري في عام اربع وعشرين اميا اعله بالتفرد حيث الف الزهري بتفرد اهل حمص بيه والا فان الحديث اعل مثنى واسنادا
بعده علل منها الاضطراب ومعارضة الاحاديث الصحيحة ومخالفة راويه لما يرويه - [00:01:02](#)
ومخالفة ما عليه الفتوى. هذه كلها علل ما روى خالد ابن معدان عن عبدالله بن بسر عن اخته الصماء قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا فيما ابترض عليكم - [00:01:22](#)
وان لم يجد احدكم الا عود عنبه او لحاء شجرة فليضغها مما تفرد به اهل بلده ثم اجتمعت فيه كل علم فقط تفرد به اهل بلد دون
وجود علاج اخرى كافية لرد الخبر - [00:01:43](#)
طبعاً لا سيما اذا كان اهل بلد بعيد الان حمص هل هي حجازية ام مهبط الوحي مكة المكرمة الوحي المنورة هو الذي نقله عن النبي
صلى الله عليه وسلم اهل المدينة فلما حديث لا تجده عند اهل المدينة ولا عند اهل مكة ولا عند اهل العراق - [00:02:04](#)
لا تجد عند اهل الشام تجد فقط عند اهل حمص يعني هذي الاشياء مما يدل على وجود خلل في الخبر ثم العلل الاخرى ليس لاجل
سفر يعني هو الحديث فيه عدة عدل فيه سبعة علل - [00:02:21](#)
وكل علة من العلل تعلل الخبر اخرجه احمد اي في مسنده وقد توفي الامام احمد عام احدى واربعين ومئة والدالمي اي في سننه
مدافع خمس وخمسين ومئتين وابن خزيمة المتوفى عام ثلاث مئة وسبعة - [00:02:39](#)
ثلاث مئة واحدى عشر ثلاث مئة واحدى عشر والطهاني في شرح معاني الآثار توفي الطحاوي عام احدى وعشرين ومئة وثلاث مئة
والطوراني في الكبير في عام ثلاث مئة وستين وابو نعيم في معرفة الصحابة في عام اربع مئة وثلاثين والبيهقيته في عام ثمان
وخمسين واربع مئة - [00:03:01](#)
وابن الجوزي في التحقيق في احاديث الخلافة وفي عام خمس مئة وسبعة وتسعين في تهريب الكمات هي المجزي عام سبع مئة
واثنتين واربعين من طريق ابي عاصم النبيل اللي هو الضحاك ابن مخلد - [00:03:20](#)
واخرجه ابو داوود وابن ماجة والترمذي والنسائي في الكبرى وانتبهوا هنا النسائي في الكبرى وليس في المجتمع والطبراني في الكبير
والبغوي طبعاً البغوي عند الاطلاق شرح السنة وابن بشكوان في غوانظ الاسماء المبهمة وابن الاثير في اسد الغابة ابن الاثير توفي في
القرن السابع يعني ست مئة وستة - [00:03:37](#)
ولكن يعني ايضا يروي باسناده احيانا من طريق الوليد نعم من طريق سفيان ابن حبيب واخرجه ابو داوود وابن ابي عاصم في الاحاد

والمثاني والطبراني في الكبيرة في مسند الشاميين والحاكم ابو نعيم - [00:04:00](#)

في معرفة الصحابة من طريق وليد ابن مسلم واخرجه النفاذ الكبرى والطبراني في الكبير من طريق اصبع ابن زيد واخرجه النسائي في الكبرى من طريق عبدالملك بن الصباح واخرجه الطبراني في الكبير من بنيت قرة بن عبد الرحمن واخرجه الزهراني في الكبير -

[00:04:19](#)

من بليغ الفضل ابن موسى واخرجه تمام في فوائده كما في الروضة البسطة باعتبار ان مسندة فلن يصل الينا فوصل لنا يعني روض البسام في زوائد تمام من طريق الاوزاعي واخرجه ضياء في المنتقى من مسموعات ابن مرو كما في ارواه الغريز طبعا الشيخ الالباني رحمة الله عليه ينقل الى المخطوط - [00:04:38](#)

من طريق يحيى بالنصر وذكره الدارقطني في عدده الجزء المخطوط من طريق عباد ابن صهيب عشرتهم ابو عاصم وسفيان بن حبيب والوليد واسغ وعبد الملك وقر والفضل والاوزاعي ويحيى وعباد عن ثور ابن يزيد - [00:05:00](#)

هكذا بهذا الاسناد عن ثور ابن يزيد وسيأتينا كيف نثور ونقمنا ويا عم خالد واخرجه احمد وابو نعيم لمعرفة الصحابة من طريق إسماعيل ابن عياش عن محمد ابن الوليد عن لقمان ابن - [00:05:20](#)

طبعا ثمة اختلاف وبيئت صلاة الحاشية. كلاهما ثور ابن يزيد الديني ولقمان رواياه عن خالد بن معدان بهذا الاسناد يعني بهذا الاسناد الذي ذكرناه من خالد بن معدان عن عبد الله بن مسر - [00:05:36](#)

عن اخته الصماء ثم جاء الاختلاف بيناه واخرجه الطبراني في مسند الشاميين من طريق لقمان ابن عامر الشاميون في القديم يهتمون بالعلم والان يهتمون بالعلم ربما هم اكثر من غيرهم - [00:05:52](#)

من طريق عثمان ابن عامر عن عبد الله ابن مسلم فاسقط من الاسناد خالد بن معدن. شف هذا بدأت الاختلافات تتوارد قال الترمذي هذا حديث حسن فانه قد حكم احيانا من حيث يكون فيها اختلاف - [00:06:07](#)

ينزل به الى حسن كلمة حسن يعني كلمة شام لعدد من الائمة ومعنى كراهته في هذا يعني هذا فيه يدل على انه الحسن عنده محتج به ولا يقصد بها الضعف بدليل انه قد اول الحديث. نعم - [00:06:23](#)

وربما هذا من اول التأويلات لهذا الخبر. وهذا باب خطير جدا اذا خبر غير صحيح. ونأتي نأوله تأويلا حتى نخوله ما دام انه مردود خلاص نسقط الخبر قال ومعنى كراهته في هذا ان يخص الرجل يوم السبت بصيامه - [00:06:40](#)

لان اليهود تعظم يوم يعظمونه بعدم الصيام اذا الصيام مخالف الان. والحافظ ابن حجر الف. القول تمشي صائم يوم السبت وذكر على انها سنة ومن السنة ان يصام السبت والاحد - [00:06:58](#)

وجاء الخبر في صحيح ابن خزيمة من حديث ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد ويقول انهما يوم عيد للمشركين فاحب ان اخالفهم الترمذي حسن الخبر بدأ يحاول ان يؤول حتى يذهب الى المعنى المراد وهذا غير صحيح -

[00:07:12](#)

يعني لو كان كلامه لو كان اول كلامه صحيحا لخالفه اخرهم يقولوا معنى كراهية هذا ان يخص الرجل يوم السبت بصيامه نقول للاخص الانسان يوم الصيف بصيام لا لا اشكال في هذا. واذا روى المخالف فلا اشكال - [00:07:29](#)

فيوم السبت ليس في يوم الجمعة يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين والعيد ان الانسان في ضيافة الله تعالى. فلا يخصه الا اذا صام قبله او ضعفه هنا لم يحص لا يقصد. اما السبت - [00:07:48](#)

لم يرد لم يصح عن المعصوم صلى الله عليه وسلم منه بل الوارد ثلاثة هذا والوارد في اربعة وثلاثين مسألة مخالفة هم لما يعظمون لا يعظمونها بالصيام يعظمونها بعدم الصيام - [00:08:00](#)

فيكون هنا الصيام هو المخالفة وقفنا ومعنى ما هي المشكلة لما يأتي عالم يقول شيء ثم يأتي الآخرون يتوارزن على قوله قالوا معنى كراهيته في هذا ان يخص الرجل يوم السبت بصيام لان اليهود تعظم يوم السبت. اذا هذا المعنى غير صحيح. كلام الترمذي ليس في

مهندهم - [00:08:13](#)

وقال الحاكم باعتبار نحن الان ننقل اقوال من قوى الخبر. لننقل اقوال من اعل الخبر ثم ننتهي بخلاصة. وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرج له. اي شرط للبخاري؟ هذا الكلام غير صحيح ليس بصحيح - [00:08:35](#)

ولم يخرجها اي بخاري ومسلم وله معارض باسناد صحيح اذا له معاوية باسناد صحيح كيف نقول عنه حديث صحيح وقد اخرج حديث همام عن قتاد عن ابي ايوب العتفي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل عليها يوم الجمعة فقال اصمتي امس؟ قال قالت لا قال فتريدين ان تصومي غدا؟ الحديث وقال الموفق ابن قدامة الكافي حديث حسن صحيح لابن قدامة - [00:09:11](#)

له الهادي والمقنع والكافي والمغني بعضهم يقول اريد ان اقرأ الفقه بالتدرج ابن قدامة من المقال في خدموا العلم خدمة يعني من مكان حنبليا واراد ان يتدرج بهذه الكتب الثلاثة - [00:09:32](#)

فقد اخذ اسرع طريق واقرب طريق الهادي يقال له العمدة عمدة الطالب يعني عمدة الطالب ويقال له الهادي وطبع في قطر طبعا جميل جدا على نفقة اوقاف قطر بعنوان الهادي وطبع في عدة طبقات عنوان - [00:09:51](#)

يعني العمدة عمدة الطالب وهذا يأتي برواية واحدة ومبسط بشكل ليفهم وهي مؤلفات ابن قدامة كلها يعني عبارتها سهلة لكن هذا في غاية التسهيل يعني قرأوه الطلاب عليه في هيت فكان الكتاب سهلا - [00:10:08](#)

الكتاب الاخر اسمه المقنع يأتي بروايتين ويرجح العمل اغلب مثل انه فرضنا الامام كان رافع وسمع شخص جاء يمشي هل يقف ام لا يقف؟ قال فيه روايتان رواية انه يصح - [00:10:26](#)

واختتم بحديث المرأة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم بكاء صبيها فتجوز في الصلاة تجوز لاجلها ورواية قال تبطل الصلاة على الامام احمد باعتبار انه فعل فعل بالصلاة للشئ خارج عن الصلاة - [00:10:41](#)

اما الكافي يذكر الروايتين والثلاث احيان ويرجح ويناقش هذه الروايات اما المغني فهو جسمه كهكذا يقول الشيخ محمد المختار الشنقيطي يقول واما المغني فهو كاسمه يعني يأتيك بجميع الاقوال وجميع الروايات وجميع المناقشات - [00:10:57](#)

لكن ثمة شئ لا بد ان لا نقل عيب تم تشيل لا بد ان يتنبه له في نقل المذاهب لا يحق لنا ان نأخذ مذهب الشافعي او الحنفي او المالكي - [00:11:14](#)

نستأنس بالمغني واذا اردنا ان نحرر مذهب من الاهل لابد ان نأخذ المذاهب المصنفة اصحابها وقال العراقي في كتاب الاربعين العشرية طبعا باعتبار انه يروي بينها وبين المعصوم عشرة هذا حديث صحيح هكذا قال العراقي والعراقي يعني ناقل من النقطات - [00:11:28](#)

وكتابة وتخليه احاديث احياء يشهد له بالفضل انه افضل كتب في المئة لا لا شك ان المغني اوسع كتاب وهي لا لا يغني كتاب عن كتاب يعني مثلا في الكتاب المحلل ابن حزم لا نستغني عنه ابن حزم شرد الصحفي كتابه وغيره بالاسانيد - [00:11:48](#)

وكتاب عظيم جدا في فقه السلف مثاب مصنف ابن الحين هو كتاب رواية ولكنه مليء بالفقه ايضا لا نستغني عنه السنن الكبرى ايضا نفس الحال هو كتاب رواية وايضا لا نستغني فالكاتب مهمة - [00:12:14](#)

ولدي سبعة وعشرين مجلد ولدينا الفنة الاكبر من الحرب اللي هو البحر المحيط للرويانى كتاب واسع جدا والمحيط البرهاني في تحرير المذهب الحنفي يعني لا يغني الكتاب عن الكتاب لكن هو هذا الكتاب - [00:12:28](#)

تدرج وسهولة العبارة نال يعني قوة نعم اذا قال العراقي في كتاب الاربعين هذا حديث صحيح وكذا صححه ابن السكن فيما نقله عنه ابن الملقم في البدر النور. لماذا لم ننقل من الكتاب مباشرة صحيح ابن سفن - [00:12:45](#)

صحيح ابن الستر لم يصل الينا بل هو قد فقد منذ قرون طويلة يعني حتى الذهبي يقول لم اره اما ابن حزم فقد اثنى قال ما احسن تواليته لكنها ايضا معروف بالتسامح الشيخ عبد الله السعد من العلماء المتقنين لعلم الجرح والتعديل والعدل - [00:13:05](#)

طبع كتاب اسمه تعليقا لابن عبد الهادي على عل الحديث لابن ابي حاتم يعني بمثابة شرح لابن ابي حاتم طبع الكتاب قدم منه الشيخ عبد الله سعد من ميزات الشيخ عبدالله السعد في الجانب الحديثي وجانب التعديل يذكر فوائد - [00:13:25](#)

ففي التقديم تحدث عن ابن السكن هل هو متساهل ام لا؟ فذكر ادلة عديدة على تساهل ابن سجن وهذا نقله بدر المنير صاحب كتاب
 البدر المنير كتاب البدر منير من الكتب الحافي للجامع هو في ثمان وعشرين مجلدا اوسع كتاب من كتب التخريج - [00:13:45](#)
 وكذا صححه هو فيه. يعني من هو ابن الملقن في بدر المهير والحافظ ابن حجر في التلخيص لحفظه ومن حافظ ابن حجر هو في
 العام الاغلب يقلد صاحب البذر المهير - [00:14:05](#)
 والالباني في الاخ الالباني صحح الحديث والكتاب ايضا احد تلاميذ الشيخ عادل الحلبي الف كتاب في تقوية الحديث واشرف عليه
 الشيخ علي الحربي يعني يوجد من من المعاصرين من قوى الخبر ويوجد من علماء اول يعني الترمذي ثم الحاكم - [00:14:17](#)
 ثم ابن قدامة ثم العراق. طبعها هؤلاء الذين وصلت اليهم. وابن السفن وابن الملقن والحافظ ابن حجر والشيخ الالباني لم اذكر كتاب
 تلميذ الشيخ ولا الشيخ علي الحربي لان هي باعتبار ان العلماء طبقات - [00:14:36](#)
 لما نقلت هذا وهذه هي الطريقة انك تجمع اقوال النقاد وتفرزن بينها قلت الا ان العلماء المتقدمين من اهل الحديث قد ضعفوا هذا
 الحديث حتى قال مالك فيما نقله عنه ابو داود في سننه عقب الفين واربع مئة واربعة وعشرين. هذا كذب - [00:14:52](#)
 هذا الامام مالك صاحب الموطأ الذي هو عالم لا يشق له غبار وهو من علماء المدينة تلميذ التابعين والتابعين اخذوا علم الصحابة
 الصحابة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)
 ثم هل هذا الحديث نادر ام من عيون المثل؟ هل حديث من عيون النسائم؟ لان السبت يمر علينا في كل اسبوع والاحاديث الصحيحة
 تخالف هذه الاحاديث عديدة جدا في صيامه صلى الله عليه وسلم - [00:15:25](#)
 المدة الطويلة والشهر وقيام الاحاديث عديدة جدا تدل على خلافه ضربته جدا شديد يعني ليس انه يا ضعيف كذب يعني صح ايوه
 يعني لا نلومه على هذا وتعاقبه ابن عبد الهادي في المحرر فقال في ذلك نظر يعني توصيل الامر الى انه كذب باعتبار انه الكذب -
[00:15:37](#)
 لما تقول فيليب كأنه قد تعمد راويه بان كذبه والنووي في المجموع فقالوا هذا القول لا يقبل ينظر الى ادب النووي يعني رد على هذا
 لكن بطريقة قال وهذا القول لا يقول - [00:15:58](#)
 على طريقته حينما يقول في الاظهر وفي الاصح ما الفرق عنده بين في الاظهر والاصح حينما يقول هذا في المجموعة ايها الشيخ
 فاقصدي وقلت الامام الشافعي تقابله الرواية الصحيحة لاكثر صحة من الصحيح - [00:16:14](#)
 الصحيحة كذلك الاظهر في قول ظاهر لكن يجب ان يطابقه اذا ورد اذا ورد قولان من الامام الشافعي واحدهما هو الراجح والآخر
 مرجوح لا يقال الاصح يقال الاظهر تأدبا مع الشافعي. لان هو امام المذهب - [00:16:35](#)
 وانه من تلميذ من تلاميذ المذهب فيقول في الازهر لكن لما في مسألة اختلف فيها اصحاب الوجوه تلاميذ الشافعي سواء في زمن
 الشافعي او الذين بعده او اللي في زمن النبوي - [00:16:55](#)
 ويأتي بقولين نقول الاصح تمام زيد كتاب المجموع الكتاب الصغير انا اتحدث عنه المنهاج من ليس المنهاج ايه المنهاج اللي ما
 منه كتاب متني يعد عند المتأخرين هو خلاصة المذهب الشافعي - [00:17:08](#)
 طيب هناك من يخالف يقول الروضة هو اللي عنده لا نقول وردوا من قال بان المعتمد هي الروضة ردوا علينا وقالوا بان المنهاج كتاب
 المثني. فكيف يكون مثلا هو عمدة مذهب؟ نقول لا الصحيح هو كتاب متني لكن هذا المثل كبير - [00:17:41](#)
 وهو العمدة عند الشافعية وحرر فيه المذهب تحريرا نهائيا انت الان لو فارضنا ثقة كفاية الاختيار للحسني او غيرها تجد انه له عدة
 اقوال لكن خلاصة علم النووي وخلاصة علم النفس في كتاب المنهاج - [00:17:59](#)
 وله شرح حديث طبع افضل شرح هو شرح الشرييني عام تسع مئة وثلاثة وسبعين لما يأتي يقول احيانا قولان وفي المسألة قولان
 يقصد بذلك الشركة القديمة لما يقول في المسألة وجهان يقصد ان الاصحاب اقوالهم - [00:18:14](#)
 لما يرجح بين القولين لا يقول الاصح لان الاصح يقابله غير صحيح الصحن الصحيح والله اعلم لا لا لما نقول شيء هذا مو معناه هذا
 صحيح وهذا اصح. هنا في هالمثل الاصح يقابله غير صحيح - [00:18:35](#)

فهو يتأدب مع الشافعي ما يقول الاصح حتى لو يكون قبل الشافعي غير صحيح الاخر يقول ابهر يعني الذي يظهر لنا ان هذا هو الراجح اما اقوال اصحاب المذهب فهم يجتهدون مثلهم وهو ايضا من اصحاب الاجتهاد بل هو ليس فقط من اصحاب الاجتهاد في المذهب - [00:18:53](#)

هو يعد محرر المذهب عند اهل زمانه وعندما جاء بعدي طب حتى شيخ الاسلام ابن تيمية من تلاميذ الامام النبوي كان يحضر المجلس النووي وكان يحبه ويقربه ويدنيه فلما يأتي بقولين - [00:19:09](#)

لاصحاب يقول في الاصح نعم فهي من يقرأ الكتاب لا بد ان يتعرف على قولان او الاظهر ويتعلم مسألة الوجوه بشوف النووي يعني كما تأدب مع الشيخ يتأدب مع الجميع وهو ايضا مؤلف كتاب التبيان في اداب حملة القرآن - [00:19:26](#)
ولما تقرأ في جميع مصنفات النووي تجد الادب الجم يعني اقرأ الان قرأت عدة مرات وهذا في صحيح مسلم من اروع يروح لكن للأسف الشديد لحد الان لم يطبع طبعه يليق بهم - [00:19:46](#)

الشاهد فلما تقرأ تجد طريقته وتعبيره وتعامله مع الآخرين وحتى لما مسألته تأتي يعني يعلمك على الادب ويعلمك على تطبيق الدين فقال وهذا قول لا يقبل وقال الازواعي فيما ارسله اليه ابو داود والبيهقي ما زلت له - [00:20:03](#)

كاتما حتى رأيت انتشر يعني ما كان كافي حفظه لكن لا يمكن ان يحدث به الازواعي لانه غير صحيح لكن المشاعر بين الناس يعني حديث عبدالله طبعاً كسرت في الحاشية وقد رد الالباني في صحيح ابي داود طبعاً من الكتب النفيسة الصحيحة في داود للشيخ الالباني فيه تعليقات نفيسة - [00:20:21](#)

تعليقا على كتمان الازواعي لهذا الحديث فقال كتمان اياه ليس جرحاً يفس مفسراً يعلل الحديث بمثله ولعله كان لانه لم يظهر له معناه. اقول هذا التأويل بعيداً جداً فهو جرح عجيب - [00:20:44](#)

الشيخ علينا وعليه رحمة اراد ان يخفف من كلام الازواعي وقلت ثامن لم يحضر له معناه وحتى لو لم يظهر له معناه لا يفسدونه النبي قال رب حامل ثقل من - [00:21:01](#)

وظفعه ايضاً ابو بكر ابن العربي في القبس شرح الموطأ هذا من الكتب النفيسة القبس شرح المؤقت طبع في دار الغرب الاسلامي من افضل الشروح عشر مجلدات وطبع بتحقيق يعني امرأة ورجل وقدم له الشيخ القرضاوي - [00:21:14](#)

نفس الاولاد المسالك الى هذا وايضاً من الشروح الجيدة لكن هذا اجود كان دهلوي توفي قبل قرابة خمسين سنة وهذا ابن عربي يعني ممن حرر المذهب واتي بفوائد وعوائد انا كنت ارجع اليه - [00:21:40](#)

في كثير من اجد فوائد وعوائد لا اجدها في شروح اخرى ابدا اذ قالوا اما يوم السبت فلم يصح فيه الحديث ولو صح لكان معناه مخالفة اهل الكتاب نعم وقد اعله العلماء بعلل مختلفة - [00:21:56](#)

فقد عل بالاضطراب والنسخ والمعارضة والتفرد لما كانت مثلاً هذي كلها عين يعلي بها الخبر فالخبر غير صحيح قد جمع جميع العلل اما اعياله بالاضطراب فقد جاء هذا الحديث من وجوه عديدة وطرق مختلفة - [00:22:15](#)

فقد جاء عن عبد الله ابن بشرى عن اخته الصماء كما مرت على وجهه وجاء عن عبدالله بن بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم باسقاط دون وساطة جاء هذا الاسنان في اربعة من الطرق الاول ما اخرج عبد ابن حميد - [00:22:30](#)

وابن ماجة والنسائي في الكبرى وابو الحسن الطوسي في المستحوز على الترمذي. وابن شاهين في ناس اخذوها من فوائد المستخرجات يأتون بطرق اخرى وابو نعيم في الحلية وضياء المقدسي في المختارة من طريق عيسى ابن. لماذا اتى به ابو علي الطبرسي؟ لان الترمذي قد خرج الخبر - [00:22:47](#)

قال ابو نعيم غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عنتر قلت تابعه عتبة ابن السجني فاخرجه سلمان في فوائدها كما في رواه البستان من طريق ربيعة ابن الحارث الجيلاني - [00:23:08](#)

عن عتبة بن السكن وعتبة شديدة بعد المتابعة لكن هذي المتابعة شبه لا شيء فنرجع الى قول من؟ الى قول بنعم لكن حتى لا يأتيانا انسان يستدرك علينا بهذه المسابقة ضعيفة - [00:23:20](#)

كلاهما عيسى وعثمان عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر به اي الى النبي صلى الله عليه وسلم دون وساطة وهذا خلاف ما رواه اصحاب ثور اصحاب ثور ذكرناه انهم مجموعة رووا الخبر عن ثور - 00:23:32

يرحمكم البعض وهنا قد يأتي قلت لماذا فصلت؟ نقول التفصيل لا بد منك لان ثمة من خالف اصحاب ثوب الثاني قد ورد الحديث بمثل الاسناد المتقدم داره على بقية ابن الوليد واختلف فيه واختلف فيه بقية - 00:23:47

واختلف فيه بقيا فاخرجه النسائي في الكبرى الكبرى ساق الخبر بطرق عديدة والاختلافات كثيرة من بليغ عمرو ابن عثمان واخرجه الطبراني في مسند الشاميين طريق حمزة ابن واقد. كلاهما عمرو وحمزة عن بقية ابن الوليد. قال حدثني الزبيدي قال حدثنا لقمان ابن - 00:24:03

عن عامر ابن جحيب عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بشر به مرفوعا واخرجه النسائي شف يعني غير في الاسناد يلا يا سيدي اخرج من السائق من هذه الطرق. ما هو - 00:24:25

اولا هو يبين العلل فهو اخرجها ان الحي لا يصح لا متنا ولا اسنادا كل هذه الطرق لا مثل هذه الطرق نعم مرة من المرات ساق حديث من مية وثلاثين طريق - 00:24:38

النسائي الاختلاف على الاخلاص ويفصل بهذه واخرجه النسائي في الكبرى والطهراني في مسند الشاميين من طريق يزيد ابن عبد الله يزيد ابن عبد ربه قال حدثنا بقية عن الزبير عن عامر ابن بشيب بالاسناد المتقدم ولم يذكر فيه الاخوان ابن عوف وهذا اختلاف اخر - 00:24:53

واخرجه المجدي في تهذيب الكمال من طريق محمد ابن مصفى قال حدثنا بقية ابن الوليد عن سري بن ينعم الجبلاني عن عامر بن جشير بالاسناد المتقدم وهذا الاختلاف الذي وقع في هذه الرواية ينبئ بالاضطراب فيه خصوصا وان هناك اوجه اخرى عن بقية سياأتي تخريجها قريبا - 00:25:11

اما الثالث فاخرجه احمد عن ابراهيم ابن اسحاق الطلقاني ومن طريق احمد اخرج الخياط في تاريخ بغداد وابن الجوزي في التحقيق في احاديث ثلاث والضياء المقدسي. طبعا لما يكون الحديث في التحقيق - 00:25:33

من الكتاب الذي نجد عليه تعليقات في هذا الحديث خاصة سامي بن عبد الهادي اللي هو تنقيح التحقيق لماذا سموها تنقيح التحقيق؟ لان ابن الجويد صاحب اخطاء ليست قليلة. كان سريعا احكام كثيرة الاوهام - 00:25:48

وهو نتفق الان مرتب وليس ولست بمصنف وهو واعظ غلب عليه الواعظ هو واعظ بغداد الاول يسمى لكن في الحديث له زلفات كثيرة وانا شددت النفي عليه حينما انتقد الخطيب البغدادي بانتقادات لاذهة - 00:26:04

الذي تنطبق هذه العبارة السيدة نعم احسنت واخرجه ايضا ضياء المقدسي في المختارة من طريق الطبراني قال حدثني الحسين ابن اسحاق هو شوف احنا قلناه في ابن عباس من مصنفات ابن الجوزي منتين وستة وثمانين مصنف - 00:26:21

قال حدثنا محمد ابن الصباح الجرجرائي اله ما ابراهيم ومحمد بن الصباح الوليد بن مسلم عن يحيى بن حسان عن عبد الله بن مسلم به. قلت الوليد بن متى المدلس - 00:26:41

الا انه صرح بالسماح في رواية الضياء المقدسي من طريق الطبراني وعلة هذه الرواية ابراهيم لمحمد وكلاهما صدق وقد خالف اصحاب الوليد ابن مسلم اذ رواه عن الوليد ابن مسلم يزيد ابن خبيث - 00:26:54

وعبدالرحمن بن ابراهيم ودحيم واسحاق بن راهوييف وصفوان بن صالح جميع هؤلاء رؤوا روه عن الوليد ابن مسلم عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معلاء عن اخته به ورواية جمع اولى - 00:27:06

هو اصح يعني هاي الروايات السابقة والرابع ما رواه احمد ومن بريقه ابن عتاك في تاريخ دمشق في تهذيب الكمال وطبعا هاشف لما الحديث في مسند احمد يرويه ابن عساكر ووصلنا مسند احمد وصلنا بن عساكر هل تعطي قوة لمسجد الامام احمد بن حنبل - 00:27:22

وهذا من طرائق التخريج انت حينما تريد ان يعني تحقق كتاب ترجع الى من استقى منه واخرجه الضياء في المختار والعراقي في

كتاب الاربعين العشارية من طريق الطبراني قال حدثنا ابو زرعة عن عبد الرحمن ابن - 00:27:43

ابو زرعة عبد الرحمن ابن عمر الدمشقي واحمد ابن محمد ابن الحارث ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن عرق ثلاثهم احمد ابن حنبل

وابو زرعة واحمد بن محمد قالوا حدثنا علي ابن عياش - 00:28:00

قال حدثنا احد سالم ابن نوح قال رئيس عبد الله ابن مسلم يقول كيف ترون كفي هذه فاشهد اني وضعتها على كتف محمد صلى الله

عليه وسلم ونهى عن صيام يوم السبت الا في فريضة وقال ان لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليفطر عليها - 00:28:17

واخرجه الطبراني في مسند الشاميين قال حديثنا ابو زرعة دمشقي الدمشقي غير ابو زرع الرازي. نعم وله تاريخ وجمع مروياته

وتأريخه الشيخ سعد الهاشمي من علماء العراق المقيمين بمكة الدمشقي والعراق. احسنت - 00:28:37

حدثنا ابو زرع الدمشقي واحد ابن محمد ابن عرق قالوا حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا حسان ابن نوح عن عمرو ابن قيس قال

سمعت عبد الله ابن مسعن يقول اترون كفي هذه فاشهد اني وضعتها على كتف محمد صلى الله عليه وسلم ونهانا عن صيام يوم

السبت الا - 00:28:58

في سبيله وقال ان لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليفطن عليه ولا يخفى ان هناك اختلافا بين هذا الاسناد وسابقه وهو ان عمرو ابن

قيس جاء في مطروح مثل الشاميين ولم ولم يذكر في المصادر الاخرى - 00:29:15

طبعنا هذا من تحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي وهو من علماء العراق وهو من المكثرين من التحقيق والاعراج لكن مصنفاته

ليست محررة من حيث النص الا ان الذي يرجح رواية الطبراني انه بوب له في المصادر المذكورة عنه فقال عمرو عن عبد الله ابن بسر

المازني ثم ذكر عدة احاديث وهذا الاسناد يعني عمرو ابن قيس عن عبد الله ابن - 00:29:28

والله اعلم الصواب بل تم تخلل في المطلوب من مسند الشاميين فيما يتعلق بالروايات السابقة واخرجه النسائي في الكبرى والدولاب

في الكنى وابن طعن في معجم الصحابة والشجر في الاماني وابن حبان والبغو في الصحابة وابن عتاك في تاريخ دمشق -

00:29:52

والضياء المقدسي من طريق مبشر بن اسماعيل عن حسان بن نوح عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي

في تاريخ الاسلام وفيات مية وواحد وستين مية وسبعين صفحة مية وستة وعشرين لماذا فعلناها هكذا؟ حينما عزمنا الى تاريخ -

00:30:13

ورا التجديد انه جيد هذا تاريخ الاسلام من الكتب التي اعتني بها عناية كبيرة ويوجد شخص اسمه الارفلي كسر الكتاب يوجد

محقق اسمه عمر عبد السلام تدمره حقق الكتاب في خمس وخمسين مجلدا. وقد اشترت هذا الكتاب بسبع مئة الف دينار عراقي في

حينها - 00:30:33

خمس وخمسين مجلد طبعنا ينماذ الكتاب لما يمر يعطيك قائمة جديدة باسماء المصادر التي ذكرت هو اراد ان يقلد استاذنا الدكتور

بشار عواد معروف في تهذيب الكلام لانه تهذيب الكمال طبعه نفيسة وفريدة. الطبعة الاولى للدكتور بشار خمسة وثلاثين مجلد. كان

لما يأتي الى رأى من الرواة يعطيك اين موجود - 00:31:04

في المصادر طبعنا لقي هكذا الى الاجزاء الاخيرة نوعا ما فتر بعض المصادر تركها وانا بود بالمؤلف او المحقق يسير على سنن واحد.

الشاهد تهذيب الكما جيد ثم سرق الكتاب سهيل زكار. ان كنتم تعرفونه سادس تاريخ في دمشق - 00:31:31

وطبع في دار الفجر طبعنا الدكتور مشان نفسه حذف الهوامش وطلعوها باسم سفير زكار حتى محاضر ابن المورع كان دكتور بشار

يضبطه شيء ثم غير. الضبط نفسه تغير عند سهيل ذكر. الشاهد ليس هذا امرنا - 00:31:50

عمر عبد السلام تذر لما حقق الكتاب حققه يعني عزا بمصادر نافعة لكن ما هو الاهم؟ هل الاهم التعليق ام الاهم ضبط النص؟ الاهم

ضبط النص لم يربط النص والامر الاخر الذي وقع فيه انهم في بعض الاجزاء - 00:32:06

اتي من المختصر وليس من الاصل وكأنه قد يعني غفل عن هذا الامر ولما طلع الشر ما اعطاه الجزء الاول الجزء الثاني الجزء الثالث

فلما نحيل نحن مضطرون ان نحيل الى الوفيات ثم تكشف - 00:32:25

وفيات سنة مئة وواحد وستين مئة وسبعين اللي هاي يسموها المئة السابعة عشرة العشرة السابعة عشرة هم نقطتين مئة وستة وعشرين رقم الصفحة طبعا ضمن الغرب الاسلامي ايضا اشتريته واشتريته بثمان اغلى من هذا اشتريته باربع مئة دولار طلع في سبعة عشر مجلدات طبع في تحقيق الدكتور بشار عواد معروف - [00:32:41](#)

وهذا التراث الذي نقدمه للامة نسأل عنه نسأل عنه غاية في السؤال وربنا قال وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. انت قد تحقق كتاب يريد به حطام الدنيا فقط او تريد به الشهرة - [00:33:07](#)

او انك لا تبالي يعني لا تريد الشهرة وتحقق ولا تعتني بالنص وتظن نفسك قد قدمت شيئا حسنا للامة لكنك قد تسأل وتحاسب على هذا اذا امانة ينبغي على من يعمل - [00:33:24](#)

يعمل قلمه بالتحقيق ان يرعى هذا الشيء وهنا قال اسناده صالح وخالفهما الراويين عبد القدوس ابن الحجاج فرواه عن حسان ابن نوح عن ابي امامة يعني غير اسم الصحابي واخرجه الروياني في مسند الصحابة وتابع حسان على ابي امامة عبد الله ابن دينار عند الطبراني في الكبير - [00:33:39](#)

وعبدالله بن دينار طبيب حتى نعلم هل المتابعة لها قيمة ام لا ولعل حسان ابن نوح هو عبد هو من حديث عبدالله ابن اتفاق ثقتين على ذلك ينعاد الحديث الى عبد الله بن يوسف - [00:33:59](#)

اذا هالطرق الاربعة التي روي بها هذا الحديث عن عبد الله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح فيها الا الطريق الاخير وروي عن عبد الله بن عنته الصمد نوع من انواع الاختلاف - [00:34:12](#)

هناك اخته هناك صار عمته وهذا الاختلاف يدل على عدم الضبط مع اتحاد المخرج وتلون نروياء. وروي عن عبد الله ابن مسن عن عمته الصماء وجاء من هذا الطريق بوجهين - [00:34:26](#)

الوجه الاول ما اخرجه النسائي في الكفر. طبعا النسائي اخرج هذه الاشياء كل هذا يعد لها. ولذلك هو لم يجتبي هذا الحديث في مجتمع من طريق بقية قال حدثنا ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسل عن عمته الصماء - [00:34:43](#)

قلت بقية وان كان مدلسا الا انه صرح بالسماء الا ان علة روايته هذه هي مخالفته اصحاب ثور الذين رووها عن عبد الله ابن ابي رسل عن اخته زيادة على اضطراب الرقية ابن الوليد في هذا الحديث اذ جاء من بضعة طرق تقدم قسما منها - [00:34:59](#)

ما صار واحد يكون طبقات نعم اما الوجه الثاني فاخرجه النسائي في الكبرى وابن خزيمة والطبراني وابو نعيم في الحلية وابو نعيم في معرفة الصحابة وبيهقي من طريق معاوية بن صالح عن ابن عبد الله ابن مصر عن ابيه عن عمته الصماء - [00:35:19](#)

وابن عبد الله ابن متعب لا يعرف انظر ميزان الاعتدال والتقليب الا ان عبد الحق الاشيلي رجح رواية عبد الله ابن عمته في الاحكام الوسطى له الاحكام الصغرى والوسطى والكبرى - [00:35:42](#)

وتريحه هذا فيه نظر لما تقدم من ضعف الطريقتين الذين جاء بهما وروي من طريق عبد الله بن مسعود عن خالته الصماء باختة خالته عمته فاخرجه ابن ابي عاصم في الاحاد والنسائي في الكبرى والطبراني في الكبير من طريق الزبيدي عن عن الفضيل بن فضالة عن عبد الله ابن بسر عن خالته الصماهم - [00:35:52](#)

قلت الفضيل لا يكتمل تفردهم فقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي المراسيم وذكره البخاري في التاريخ الكفر ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا - [00:36:16](#)

وقال ابن حجر في التقريب مقبول اذا عدنا قرابة الف واربع مئة وثلاثة وخمسين راوي في تقريب التهديد قيل فيه مقبول احاديثهم قليلة ولم يوثق ومن معتبر فالمقبول ارسل شيئا. شف لما يقول ارسل شيئا من احاديثه قليلا. جميع هؤلاء احاديث قليلة من قيل فيه المقولة - [00:36:28](#)

الف واربعة قال انا محفوظ منذ عام الفين فاذا اخطأت سامحوني واذا رجعت الى كشف الايهام سوف تجد ارقام هؤلاء جميعها وان قال قال ان الفضيل بن فضالة متابع تابعه خالد بن معدان عند النسائي في الكبرى - [00:36:53](#)

من بليق سعيد ابن عمرو عن بقية عن الزبيدي عن لقمان ابن عامر عن خالد المعدان عن عبد الله ابن بسن عن خالته الصمارية فاجيب

متابعة فائز المعدان ضعيفة لا تصح لتدليس البقية واضطراره كما كبر - [00:37:14](#)

كما ان الحديث ورد في مسند الامام احمد من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن الوليد عن لقمان ابن عامر عن خالد ابن معدان عن عبدالله بن مصلح نفسه الصماء به - [00:37:29](#)

والولد اسماعيل ابن عياش عن اهل بلده جيدا. فروايته هذه اصح من رواية فقير وقال الالباني في رواه الغليل وهذا اسناد جيد رجاله كلهم ثقات فان اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشيايين وهذا منهم - [00:37:40](#)

وروي هذا عن عبد الله ابن مرسل عن امه اخرجته ابن ابيه عاصم في الاحادي والمثاني وسان في فوائده كما في الروضة البسام من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ - [00:37:54](#)

عن ثور ابن يزيد عن خالد عن عبد الله ابن عن امه عن امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله هذا هو ابن يزيد ابن راشد القرشي ابو بكر المقرئ - [00:38:04](#)

وصفه دحيم بالصدق والستر. وقال ابو حاتم الدفع والتعديل شيخ وهو على هذه هذه قد خالف اصحاب ثور الذين رووا الحديث عن عبد الله ابن مسعود عن اخته الصماء في حين جاء لها عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن مسن عن امه فهذه العبارة شاذت لا يعني عن امه - [00:38:18](#)

لكن هذه المجموعة هذا اختلاف هذا كله يؤثر وروي عن عبد الله عن ابيه اخرجته النسائي في الكبرى والطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريق الزبيري عن الفضل ابن فضالة - [00:38:38](#)

عن الفضيل ابن فضالة عن خالد ابن معدان عن عبد الله ابن مسعود عن ابيه زاد في رواية الطبراني قال عبدالله بن موسى فان شككتم فاسألوا اختي فمشى اليها خالد بن معدان فسألها عما قال عبد الله فحدثته بذلك - [00:38:52](#)

وهذا فيه الفظيل بن فضائل تقدم الكلام عليه وانه ممن لا يحتمل تفرد كذا ان ورود هذا الحديث من طريقه على وجهين يدل على عدم حفظه له ويدل على اضطرابه فيها - [00:39:10](#)

شكرا اسدي يعني مباشرة عند اخته واسقطه هي مسألة نعم هو السند في هذه لا يصح. نعم وروي عن عبد الله ابن مسن عن اخته الصماء عن عائشة هذا اختلاف اخر - [00:39:25](#)

اخرجته النسائي في الكبرى من طريق داود ابن عبيد الله عن خالد بن معدان عن عبد الله بن مصلح نفسه الصماء عن عائشة به وهذا فيه داود بن عبيد الله وهو مجهول الحال - [00:39:42](#)

وروي عن عبد الله بن مصر موقوفا هذا علة اخرى ان القبر مع الاضطراب في اسانيده قد عل بالوقف ومثنته فيه مخالفة للحديث فقد اخرج النسائي قال اخبر ان احمد ابن ابراهيم بن محمد عن اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا معاوية ابن يحيى ابو مطيع قال حدثنا ارقاط قال سمعت ابا عامر - [00:39:52](#)

قال سمعت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن صيام يوم السبت قال سلوا عبد الله ابن بسر قال فسئل فقال صيام يوم السبت لا لك ولا عليك. شوف هكذا بهذا اللفظ - [00:40:15](#)

وهذا الاسنان ظاهره الجوزاء اذ لا مطعن فيه من حيث الظاهر وسيأتي كلام حاسب عنه كلام حافظ ابن حدث اذا فالوجوه العديدة التي روي بها هذا الحديث أغلبها لا يصح - [00:40:29](#)

لكن بقيت ثلاثة اوجه صحيحة لا ملعن فيها الاول ما روي عن عبد الله بن موسى عن نفسه وهو الاصلاح في الشيخ الالباني واعتمد عليه الوجه الثاني ما روي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون وساطة - [00:40:40](#)

الوجه الثالث ما روي عن عبد الله بن سلم موقوفا عليه وقد رجح الدارقطني الوجه الاول اذ قال في العلل ان الصحيح عن عبد الله بن بشر عن اخته الصماء - [00:40:56](#)

الا ان النسائي وغيره اعلوه للطرايين حكموا على جملة الخبر واسقطوه بالاقتراب اذ قال النسائي كما نقلت الفروع طبعا الفروع لابن مفلح. الفروع في فقه الحنابلة من الكتب النفيسة جدا وابن مفلح - [00:41:07](#)

ومن تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية قال فيه شيخ الاسلام انت مصلح ولست ابن مصلح والبدر المنير والتلخيص الحميز وهذه احاديث مضطربة هكذا قال فيه نعم بارك في التخصيص هذا حديث مضطرب - [00:41:26](#)

نعم وقال ابن حجر في التلخيص الحبير لكن هذا التلون شف قال لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد ما حد في حال المخرج يوهن راويه. يعني ليس فقط - [00:41:41](#)

يظلف الرواية بل حتى راويه وينبئ بقله ضبطه الا ان يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع الطرق بجمع طرق الحديث مثل الزهري لكثرة شيوخهم فلا يكون لا اعتدالا على قلة برده يعني هذا المكثر بخلاف هذا السند - [00:41:56](#)

وليس الامر هنا كذا بل اختلف فيه ايضا على الرابع عن بلادنا ايضا. في اكثر من طبقة وقد ردد بن ملقن على من اعله بالاضطراب شوفوا هذا الحجر يميل الى رده بالاضطراب. مع انه طبعا تقدم انه نوعا ما ما له الا قوة الخبر في موطن اخر - [00:42:16](#)

وهنا لخص قيادة الملحق ويميل الى اعلان الاضطراب مع علم ابن الملحق يرد على من اعله بالاضطراب فقال في البدر المنير شوف هذا خمسة سبع مئة وستين وزارة اثنين اربع مئة وسبعين - [00:42:37](#)

فمن طبع قليلا الترخيص في مجلدين وطبع بعدها طبع في سبع مجلدات قابلك ان تقول وان كانت مضطربة فهو اضطراب غير قاذح. فان عبدالله صحابي وكذا والده والصماء ممن ذكرهم في الصحابة باعتبار انه كيف دار الاختلاف دار على صحابي هكذا يصف - [00:42:52](#)

وليس العبرة هؤلاء لكن العبرة ان هذي الاختلاف ينبئ على عدم الضبط مع العلل الاخرى قال ممن دخولهم في الصحابة ابن حبان في اوائل الثقات فدار من سمعها من ابيه وتارة حتى يؤول هذا الاختلاف - [00:43:14](#)

وتارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتارة سمعته اخته من عائشة وسمعته من رسول الله على التجويز العقلي وقال اللباني في صحيح ابي داود وقد اعله بعضهم بالاضطراب وليس بشيء يعني اعلاله بالاضطراب ليس بشيء - [00:43:28](#)

لانه اضطراب غير قاذح نقول لهذه الاضطراب قاذح مع العلل الاخرى التي جاءت مع الخبر وقد رد اللباني في رواء القليل ردا موسعا على كلام الحافظ ابن حجر مفاده ان الحديث يأتي من اربعة وجوه - [00:43:45](#)

عن عبدالله بن مسعود الوجه الاول عبد الله بن مسعود عن اخته والوجه الثاني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم دون يلف البساطة والوجه الثالث - [00:44:01](#)

عن عبدالله بن مسعود عن ابيه والوجه الرابع عن عبد الله بن اليسر عن اخته عن عائشة بهم وقد رجح الشيخ الوجه الاول واعتبر الوجوه الاخرى كاذبة وجعل سبب الاختلاف في اسناد هذا الحديث ممن رواه عن ثور ابن يزيد - [00:44:12](#)

الا ان الشيخ رجح بعد ذلك الوجه الثاني من وجوه الاختلاف الذي ذكره اولاً وذكر ان ذلك لا يضر ايضا في صحة الحديث وان الجمع بين الوجهين هو ان الله هو ان عبد الله بن المسلم سمع الحديث من اخته - [00:44:30](#)

وسمعه مرة اخرى من النبي صلى الله عليه وسلم قلتم بل الاضطراب قاذح في الحديث فاذا كان الوجهان الاول والثاني لا يضر فيهما الخلاف فان الوجه الثالث هو ما روي عن عبد الله بن بشر من قوله يقدر بالحديث - [00:44:46](#)

ويدل على اضطرابه فكلام عبد الله يدرس الموقف يعارض المرفوع كيف يعارضه وها هنا لما لما مدار الحديث يقول القول يخالف ما رضى ثمة في النقل عنها خلل ففي المرفوع نهي تام عن صيام الثبت. يعني نهي جازم حتى قال فان لم يجد الا لواء عنة او عود شجرة فلينضخ - [00:45:05](#)

يعني يأتي يعود من الحديقة يكسره وينضغط وهذا لم يقل به احد من اهل العلم البتة وهب ان خبرا صح عن المعصوم. لوجدت الصحابة يسرعون الى تطبيقهم. اجل ما يحتاج نيجي خلاص انا ماني صايم ماني صايم. احسنت. اذا يخالف الاجماع - [00:45:30](#)

فهنا الموقوف هذا له تأثير جدا اولاً اختلاف اختلف ثانياً فتيات تخالف مروية قل في حين ان الوقوف ينفي امر الصيام فقط لما قال لا لست ولا عليك فالسنة يقول لا تصوم يوم السبت الا فيما تفرض عليك فمن لم يجد الا - [00:45:47](#)

شجرة وكيف ينفرد الصحابي رؤية حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي الامر امران انفراد في روايته ان صح الخبر عنه

وابداؤه بخلافهم اما اعلاله بالنفخ فقد اعله ابو داوود في سننه - [00:46:05](#)

اذ قال هذا الحديث منسوخ واحنا الان يعني لا نوافق على الصلاة حتى نقول من السوق لكن نحتاج ان نفهم ما مقصود جلال ابي داوود حتى نتبصر ونتفهم من كلامهم - [00:46:23](#)

قال الحافظ ابن حجر في التلخيص معقبا ودع ابو داوود ان هذا الحديث منسوخ ولا يتبين وجه النسخ فيه قلت يمكن ان يكون اخذه من كونه صلى الله عليه وسلم كان يحب موافقته - [00:46:39](#)

اهل الكتاب في اول الامر ثم في اخر امره قال خلفهم فالنهي عن صوم يوم السبت يوافق الحالة الاولى وصيامه اياه يوافق الحالة الثانية وهذي صورة النسخ والله اعلم ورد الامام النووي في المجموع على قول ابي داوود فقال قال ابو داوود هذا حديث منسوخ وليس كما قال - [00:46:55](#)

شوف حتى ردود النووي تنماز بالادب العالي وقال ابن الملقم في البدر المنير والحق انه حديث صحيح غير منسوخ وقال اللباني في رواء الغليل تعليقا على قول ابي داوود ولعل دليل النسخ عنده - [00:47:19](#)

حديثا حديث الكريم مولى ابن عباس ان ابن عباس هناك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني الى ام سلم اسألها اي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر لصيامها - [00:47:41](#)

قالت يوم السبت والاحد فرجعت اليه اليهم فاخبرتهم فكأنهم انكروا ذلك فقاموا باجماعهم اليها فقالوا انا بعثنا اليك هذا في كذا وذكر ان في قلت كذا فقالت صدقة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان يصوم الايام السبت والاحد - [00:47:56](#)

وكان يقول انهما عيدان للمشركين وانا اريد ان اخالفهم اخرجه ابن حبان والحاكم وقال اسناده صحيح. وافقه الذهبي ثم قالت وافقه الذهبي غير صحيحة قد تقدم كلامنا في بيان عدم صحتها - [00:48:18](#)

فكان الكلام الشيخ نأخذه كما هو قلت وظاعف هذا الاثنان عبد الحق الاشبيلي في الاحكام الوسطى وهو الراجح عندي لان فيه من لا يعرف حاله كما بينت في الاحكام في الاحاديث الضعيفة بعد الالف. قال ما زال - [00:48:37](#)

الشيخ يرحمه الله ولا صحة ولم يصح ان يعتبر ناسخا لحديث ابن يسر ولا ان يعارض به لما ادعى الحاكم بامكان حمده على انه صام السبت يوم الجمعة وبذلك لا يكون قد خص السبت بصيام انتهى كلام اللباني - [00:48:53](#)

اما اعلانه بالمعارض فقد قال الاثرم فيما نقله ابن تيمية اقتل اذا لم ابو داوود قال منسوخ يعني معناه ثمة ناسخ معنى الناسخ يعارض المنسوخ فان هذا قدمت هذا الكلام لانه انتهى الى هذا - [00:49:13](#)

فقد قال الاثرم فيما نقله ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. وابن القيم في حاشيته على سنن ابي داوود المطلوب مع عون المعبود وابن مفلح في الفروع سمعت ابا عبد الله يسأل عن صيام السبت يفرد به - [00:49:29](#)

فقد اما صيام يوم السبت يفرد بها فقد جاء فيه ذلك للحديث حديث الصماء يعني حدث ثورة ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن عبد الله ابن عن اخته الصماء - [00:49:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم يوم السبت الا فيما ترضى عليكم قال ابو عبد الله وكان يحيى ابن سعيد يتقيه ان يتقيه وكان يحدث عيد يتقيه ابي ان يحدثني بهم - [00:49:56](#)

شوف هذا لما ماذا جسدنا على صنيع يحيى بن سعيد القطان الامام العراقي الكبير قلنا وهذا الصنيع مثل صنيع الازاعي الذي تقدم جرحنا اياه معقبين فيه على قول الشيخ اللباني - [00:50:12](#)

وقد كان سمعه من ثور. قال فسمعته من ابي عاصم. قال الاكرم حجة ابي عبد الله فالرخصة في صوم يوم السبت اذا يرى الامام احمد ماذا مشروعية صيام يوم السبت ان الاحاديث كلها مخالفة لحديث عبد الله ابن مسعود اذا حديث عبد الله بن اي شيء معدود بالمعارضة - [00:50:26](#)

منها حديث ام سلمة حين سئلت اي الايام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر قياما لها. فقالت السبت والاحد ما تقدم قبل قليل ومنها حديث جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يوم الجمعة اطمتي امس؟ قالت لا. قال تريدان ان تصومين غدا؟ هذا

اقرار وهذا في البخاري. خبر - 00:50:46

في البخاري ومسلم في البخاري وياسين ابي داوود فالغد يوم السبت وحديث ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة الا مقرونا بيوم قبله او بعده ما هو الذي يؤمن بعده؟ ثبت - 00:51:04

وهذا في الصحيحين فاليوم الذي بعده هو يوم السبت وقال من صام رمضان واتبعه بست من شوال وقد يكون فيها السبت وامر بصيام الايام البيض وقد يكون فيها السد ومثل هذا كثير انتهى كلامنا كلام الاثم ليس بكلامي انا - 00:51:19

الاحاديث الصحيحة العديدة تخالف هذا الخبر قال ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم موضحا كلام الاكرم فهذا الاثرم فهم من كلام ابي عبد الله انه توقف عن الاخذ بالحديث يعني حديث عبد الله بن مصر - 00:51:38

وانه رخص في صومه حيث ذكر الحديث الذي يحتج به في الكراهة وذكر ان الامام في علل الحديث يحيى ابن سعيد الامامة في علل الحديث يحيى بن سعيد كان يستقيه وابى ان يحدث به - 00:51:57

وهذا تظعيف للحديث واحتج الاثر بما دل من النصوص المتواترة على صوم يوم السبت ولا يقال يحمل النهي على افراده لان لفظه لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم. يعني من يؤوله بالافراد - 00:52:11

يعني يتكلف تكلفا غير صحيح. قال الا فيما تظاهر شيخ الاسلام ابن تيمية والاستثناء دليل التناول وهذا يقصد ان الحديث عم صومه على كل وجه والا لو اريد افراده لما دخل الصوم المفروض - 00:52:27

ليستثني فانه لا افراد فيه باستثناء دليل على دخول غيره بخلاف يوم الجمعة فانه بين انه نهى عن افراده وعلى هذا يكون الحديث اما شاذ غير صحيح الاسلام اما شاذ غير محفوظ - 00:52:48

واما منسوخة يعني هذا تنزل على شام ابي داوود وهذا طريق قدماء اصحاب احمد الذين صحبوه كالاسرى شيخ الاسلام يرى هایل يا ابراهيم وقال الصحابي في شرح معاني الآثار فذهب قوم الى هذا الحديث فكرهوا صوم يوم السبت تطوعا - 00:53:05

هذا لما نقول شرح معاني الآثار يشرح النصوص واختلاف العلماء على هذه النصوص وخالفهم في ذلك اخرون فلم يرى بصومه بأسه وهذا هو الصواب وكان من الحجة عليهم في ذلك انه قد جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من قال بالجواز انه

نهى عن صوم يوم الجمعة الا ان صام قبله يوم او بعده - 00:53:24

فاليوم الذي بعده ويوم السبت ففي هذه الآثار المروية في هذا اباحة صوم يوم السبت تطوعا وهي اشهر واظهر في ايدي العنوان اشهر واظهر واكثر واصح نحن نقول من هذا الحديث الشاشي بحديث واحد وهو حديث شاب ومضطرب وفيه التفرد - 00:53:44

قد خالفها وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عاشوراء وحظ عليه ولم يقل ان كان يوم السبت فلا تصوم. يعني احاديث صحيحة العديدة التي تخالفه كثيرا - 00:54:05

ففي ذلك دليل على دخول كل الايام فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داوود وكان يصوم يوما ويفطر يوما. طبعاً كل الكلام الطحال - 00:54:18

ففي ذلك ايضا التسوية بين يوم السبت وبين سائر الايام. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا بصيام الايام البيض وقد يدخل السبت في هذه كما يدخل فيه غيره من فائق الايام - 00:54:34

ففيها ايضا اباحة صام يوم السبت تقضى وقد يجوز عندنا والله اعلم ان كان ثابتا ان يكون انما نهى عن صومه يعني لو صح انه يتزوج لئلا يعظم بذلك في يوم السبت نقول لا داعي لهذا التأويل لان الخبر لم يصح - 00:54:49

فيمسك عن الطعام والشراب والجماعة كما يفعل اليهود. لان خشية ان يكون تعظيما للسبت فاما من صامه لا لارادته تعظيمه وفاجي من عيوب الصحابي لما امر باختلاف يجعل الامر مترددا بين هذا وهذا الامر يحتاج الى مزيد من الجزم - 00:55:07

يعني انتوا لو فرضنا نسأل عن اي شيء تقول اختلف الفقهاء اختلف الفقهاء ولا تعطينا برأي راجح يخرج الانسان بفائدة مبتورة والا لما ولا بما تريده اليهود بترك السعي فيه فان ذلك غير مكروه. انتهى كلام الصحابي - 00:55:27

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقد جاء ذلك من طرق متعددة في النساء وغيرها. وصرح ابو داوود بانه منسوخ وناسخه

حديث ام سلمة و اشار بقوله يوما عيد الى ان ذلك السبت عيد عند اليهود والاحد عيد عند النصارى - [00:55:45](#)

وايام العيد لا تصام فخالفهم بالثياب بصيامها ويستفاد من هذا ان الذي قاله بعض الشافعية من شراهة افراد السبت وكذا الاحد ليس جيدا بل الاولى في المحافظة على ذلك يوم الجمعة - [00:56:02](#)

كما ورد الحديث يوم الجمعة عيد وان الانسان في العيد يكون في ضيافة له واما السبت والاحد فالاولى ان يصام معا وفردى امتثالا لعموم الامر بمخالفة اهل الكتاب يعني عمومات اخرى التي واردة وهو ذكر في كتابه - [00:56:17](#)

القول الثابت في صيامه مثل اربعة وثلاثين مسألة مما سن بها مخالفة اليهود والنصارى وقال العظيم في عون المعبود وقد طعن في هذا الحديث جماعة من الائمة مالك ابن انس - [00:56:36](#)

وابن شهاب الزهري والاوزاعي والنساء فلا تغتر بتحسين الترمذي وتصحيح الحاكم وان ثبت تحسينه فلا يعارض حديث الجبرية بنت الحارث الذي اتفق عليه الشيخان يعني اذا حتى لو قوي لا يقاوم هنا لا يعارض يقصد لا يعاب اي لا يقاوم - [00:56:51](#)

وقال شيخ ابن باز في مجموع فتاواه هو حديث ضعيف شاذ ومخالف للحديث الصحيحة ومنها قول لا تصوم يوم الجمعة الا ان تصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:57:12](#)

ومعلوم ان اليوم الذي بعده هو يوم السبت والحديث المذكور في الصحيحين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت والاحد ويقول انهما يوم عيد للمشركين فيحب ان نخالفهم - [00:57:23](#)

والاحاديث بهذا المعنى كثيرة كلها تدل على جواز صوم يوم السبت تطوعا الا ان شيخ الاسلام ابن تيمية نقل عن اصحاب الامام احمد ابن حنبل انهم ينفون المعارضة في هذا الحديث - [00:57:33](#)

ويحملون الحديث على كراهية افراده بالصوم في النافلة وان الامام احمد قد احتج به كذلك اذ قال شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم واما اكثر اصحابنا ففهموا من كلام احمد الاخب بالحديث وحمله على الافراد - [00:57:46](#)

فانه سئل عن عين الحكم فاجاب بالحديث عن الاجابة بالحديث لا يعني انه يصحح الحديث انه يقبل الروايات في زمن كثر فيه اثرء الحديث ومحاربة الحديث واهل الحديث فاراد ان يلم الناس وان يجمعهم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#)

قال وجوابه بالحديث يقتضي اتباعه وهو مذهب يعني اتباعه لا يقصد بتصحيحه لانه يقول ضعيف الحديث عندنا خير من رأي الرجال ونحن نلوم الامام احمد بن حنبل في مسألة انه يعمل بكثير من الاحاديث الضعيفة. هذا الامر ليس بحسب - [00:58:24](#)

وهذا من اسباب كثرة الروايات عن الامام احمد حتى الف الانصاف اللي هو يتحدث عن الروايات يوجد كتاب اسمه روايتين والوجهين وما ذكره عن يحيى انما هو بيان ما وقع فيه من الشبهة وهؤلاء - [00:58:45](#)

يكرهون افراده بالصوم عملا بهذا الحديث لجودة اسناده وذلك موجب للعمل به وحملوه على الافراد كيوم الجمعة وشهر رجب وقد روى احمد في المسند من حديث ابن لهيعة قال حدثنا موسى ابن وردان عن عبيد الاعرج قال حدثني جدتي - [00:59:01](#)

يعني صماء انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو يتغدى فقال تعالي تغدي فقالت اني صائم فقال لها اصومتي امس؟ فقالت لا. قالت لي فان صيام يوم السبت لا لك ولا عليك - [00:59:19](#)

وهذا وان كان اسناده ضعيفا لكن يدل على سائر الاحاديث وعلى هذا فيكون قوله لا تصوم يوم السبت اي اذا تقصد صومه بعينه الا في الفرض فان الرجل يقصد صومه بعينه - [00:59:34](#)

بحيث لو لم يجب عليه الا صوم يوم السبت كمن اسلم ولم يبق من الشهر الا يوم السبت فانه يصومه وحده. وايضا فقصد بعينه في الفرض لو قرأت يا شيخ - [00:59:48](#)

بعينه في النسل فانه يكره ولا تزول الكراهة الا بضم غيره اليه او موافقته عادة فالميزل للكراهة في الفرد مجرد كونه فرضا لا للمقارنة بينه وبين غيره واما في النثر واما في النثر فالميزل للكراهة ضم غيره اليه. او موافقته عادة - [01:00:06](#)

ونحو ذلك وقد يقال الاستثناء اخرج بعض صور الرخصة واخرج الباقي بالدليل. هذا كلام شيخ الاسلام وهذا كلامنا يخالف كلامه السابق والراجح ان الخبر مردود نعم قال الشيخ ابن عثيمين في الشرح الممتع على زاد المستقنع يكره افراده واما جمعه مع الجمعة

فلا بأس لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتصومين غدا - [01:00:28](#)

فدل هذا على ان صومه مع الجمعة لا بأس به وهذه المسألة قد يلغى بها ويقال يومان ان افرد احدهما كره. وان اجتمعا فلا كراهة واذا نظرت واذا نظرنا الى ظاهر هذا الحديث قلنا ان صوم يوم السبت في النافلة منهى عنه سواء اخرجته او ضمه الى يوم الجمعة او الى يوم الاحد - [01:00:51](#)

ولكن يقال هذا النهي عام فاذا ورد ما يدل على التخصيص وهو جواز صوم يوم السبت مع الجمعة كان مخصصا لهذا المخصص لهذا العموم قد اختلف العلماء في هذا الحديث منهم من قال انه منسوخ ومنهم من قال انه ضعيف ومنهم من قال انه شاذ ولكن الحديث لا بأس به. الا انه يحمل على ما - [01:01:12](#)

اذا افردته بدليل ما ثبت في الاحاديث الاخرى من انه اذا ضم اليه يوم الجمعة فلا بأس به. قلت تبين من خلال كلام العلماء المتقدم ان الحديث على ظاهره يعارض احاديث كثيرة جاءت باسامير صحيحة ثابتة - [01:01:32](#)

اما من نفى تعاقب من العلماء وذهب الى تصحيح الحديث فقد صححه من جهة الجمع بين الاحاديث وحمل النهي الوارد في الحديث على الافراد. اما يناله بالتفرد فقد نقل ابو داود يعني طب انتهينا من لك الاقتراب وانتهينا من - [01:01:48](#)

المعارضة احنا الان جينا للتفرد. نعم فقد نقل ابو داود في سننه باسناده الى الزهري انه اذا ذكر له انه انه نهى عن صيام يوم السبت. يقول ابن شهاب هذا حديث - [01:02:05](#)

طيب قال الطحاوي في شرح معاني الآثار ولقد انكر الزهري حديث الصماء في كراهة الصوم يوم السبت ولم يعدهم من حديث اهل العلم بعد معرفته به عن البيت مثلها ونقل عن البيت يعني هنا ابتلاء من الصحة واتينا حتى نشرح كلام الزهري - [01:02:19](#)

قال ولم يعده من حديث اهل العلم ان معناه ان فرد من الافراد وهو غير مشتهر عند اهل العلم انه قد سئل الزهري عن صوم يوم السبت فقال لا بأس به فقليل له فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهته فقال ذاك حديث حمصي فلم يعده الزهري -

[01:02:37](#)

حديثا يقال به وضاعته. وضعتها ليس من تلاميذه نعم وقد رد الالباني في الصحيح ابي داود على قول الزوري هذا فقال هذا نقل هذا نقد غريب لحديث الثقة الصحيح في مثل الامام ابن شهاب الزهري - [01:02:55](#)

في رده عليه ان جماعة من الائمة قد صححوه من بعده بين مداره على ثور ابن يزيد عن قول ابن معدان عن عبد الله ابن مسلم وكل واحد منهم يعني الجماعة صححه الترمذي والحاكم صحح قول الزهري اللي هو اقرب عهد وتلميذ التابعين - [01:03:12](#)

نعم صحابي معروف افيرد حديثه لمجرد كونه حمصيا ومثله يقال لخالد في خالد وسوف انهما ثقتان مشهوران مخرجه حمصي لماذا لم يرد عند اهل المدينة وعند اهل مكة ونفسه ونفسه عبد الله بن موسرق - [01:03:30](#)

كلامه يخالف الخبر نعم. حتى يرد حديث نعم آآ فمتى كان الحديث يرد بالنظر الى بلد الراوي؟ رحم الله الشافعي. ليس البلد هو. المقصود ليس البلد. المقصود التفرد نعم نعم - [01:03:53](#)

رحم الله الشافعي حين قال للامام احمد انتم اعلم بالحديث والرجال مني فاذا كان الحديث الصحيح فاعلموني به اي شيء يكون. وفي او بصريا او شاميين حتى اذهب اليه اذا كانت صحيحة. سلام ورحمة الله. قلت كلام الزهري لا يتجه لاعلان الحديث بسبب بلد الراوي انما يقصد - [01:04:06](#)

ذلك ان هذا الحديث تفرد به الرواة من اهل حمص التفرد قد لا يكون علة بحد ذاته الا انه ينبه عن وجود سبب خفي اخرج الحديث من ضوء الاحتجاج كما ان تفرد اهل حمصة وهي مدينة لا تشتهر بالعلم كباقي الانصار يثير ايضا في النفس منه شيئا - [01:04:26](#)

فاين بقية المدارس الحديثية في باقي الانصار عن هذا الحديث قال ابن رجب في شرح العلل واما اكثر الحفاظ المتقدمين فانهم يقولون في الحديث اذا انفرد به واحد وان لم يروي الثقات خلافة انه لا يتابع عليه. ويجعلون ذلك علة - [01:04:44](#)

هذي نص وكتاب رجب هو كتاب قواعد نعم اللهم الا ان يكون ممن كثر حفظه واشتهرت عدالته وحديثه كالزهري ونحوه. اذا ظهر مضرب الزهري مضرب مثلا. ولذلك كيف نرد على الزهر - [01:05:03](#)

كما تبغي كلام الشيخ بتصحيح من صححه نعم ربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار ايضا ولهم في كل حديث نقد خاص وليس عندهم بذلك ضابط يربطه. يعني حتى الكبار قد تعد بعض - [01:05:17](#)

التفرد مع كونهم كبار فكيف انهم ليسوا بكبار لهم قال المعلمين اليماني وكثرة المعلم هنا يعطيك قواعد يعني ما التفرد للقادة؟ فما التفرد غير القادة؟ احنا هو فكترة الغرائب انما تضر الراوي في احد حالين. الاولى ان تكون مع غرابتها منكرا عن شيوخ ثقات باساليب جيدة - [01:05:31](#)

والثانية ان يكون مع كثرة غرائبه غير معروف بكثرة الطلب ففي الحالة الاولى تكون تبعة تبعة النكارة على الراوي نفسه لظهور منحوقه عنها. وفي الحالة الثانية يقال من اين له هذه الغرائب الكثيرة مع قلة طلبه؟ فيتهم بسرقة حديثه. نعم - [01:05:55](#)

وهذا الحديث تفرد به الرواة من اهل حمص واغلبهم قليل الرواية كما ان الحديث مع التفرد الذي فيه اضطراب اسناد واسناده ومتمنه كما مر تبين علاوة على ما مر من الامور التي اعل بها هذا الحديث فان فيه جملة منكرا وهي وان لم يجد احدكم الا عود او لحاجة - [01:06:14](#)

فمن المعلوم والثابت في نصوص كثيرة ان الانسان اذا نوى عدم الصيام يكفي ذلك في ان يكون مفطرا ولا يحتاج الى ان يكون اه الى ان يأكل او يشرب شيئا - [01:06:35](#)

وهذا المعنى مجمع عليه ان هذه الامور غير غير متقوم عليها يعني لا والله؟ نعم والبشر لا يستعملونها هكذا نعم خلاصة المقام ان حديث النهي عن صوم يوم السبت حديث باطل لا يصح وهو مسلسل بالعلل والله اعلم. جيد لا اله من هذا وبالله التوفيق - [01:06:47](#)

وصلى الله على نبينا محمد - [01:07:11](#)